آخر ساعة
AKHIR SAA

تقرير. انطلاق أشغال ميناء الناظور غرب المتوسط

يندرج المشروع في إطار المبادرة الملكية لتنمية جهة الشرق

● وجدة: أخر ساعة خاص

يُرتقب أن تنطق الأشغال بالشطر الأول من مشروع ميناء الناظور غرب المتوسط، خلال النصف الأول من العام الجاري، في انتظار انتهاء الأشغال به نهاية 2020، بعد أن تم تحديد مدة انجاز المشروع في 60 شهرا. ويندرج ميناء الناظور غرب المتوسط، في إطار الإستراتيجية الوطنية المينائية في أفق سنة 2030، التي تروم تمكين المغرب من موانئ عصرية ومتطورة تشكل رافعة أساسية لتعزيز موقع المغرب كمحطة لوجيستيكية هامة في حوض البحر الأبيض المتوسط و كبوابة لإفريقيا.

وكان جلالة الملك محمد السادس، ترأس في 4 دجنبر 2012، بالجماعة القروية إعزانن (إقليم الناظور)، مراسم التوقيع على الاتفاقيات المتعلقة بتمويل وتدبير المركب المينائي المستقبلي المندمج الصناعي والطاقي والتجاري، "الناظور غرب المتوسط". ويتوخى المشروع تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، منها ما هو محلي اجتماعي عبر إنشاء بنية تحتية تكون محركا أساسيا في تطوير وتحسين تنافسية الجهة، وجلب الاستثمارات الوطنية والدولية، وخلق الثروات وإحداث فرص شغل مما سيعطي دفعة هامة، ودعم التطور الاقتصادي والاجتماعي للجهة، وكذا تحقيق هدف استراتيجي يكمن في تعزيز الدور المينائي والبحري للمغرب بالجهة الغربية للبحر الأبيض المتوسط، والاستفادة من الموقع الجغرافي للملكة بمدخل جبل طارق لجلب جزء من الرواج الدولي إلى الموانئ الغربية، بالإضافة إلى الهدف الاقتصادي من خلال تعزيز الاقتصاد الوطني، وتحسين القدرة التنافسية الشاملة، وتامين وتزويد المملكة من المحروقات والمنتجات الطاقية من الفحم الحجري لتزويد المحطة الطاقية الحرارية المبرمجة بالمنطقة. ويندرج المشروع في إطار المبادرة الملكية لتنمية جهة الشرق، التي تم الإعلان عنها في الخطاب الملكي السامي في 18 مارس 2003 بمدينة وجدة، لتمكين هذه الجهة من مقومات تنافسية هامة تعزز جاذبيتها. وقد أثار مشروع المركب المينائي المستقبلي "الناظور غرب المتوسط"، مجموعة من ردود الفعل لدى المسؤولين الاسبان بمدينة ملبلية المغربية المحتلة، وفي هذا السياق كان السفير الاسباني بالرباط "ألبرتو نافارو"، قد أكد في تصريحات سابقة له على أن "المركب المينائي المندمج الناظور غرب المتوسط لن يتأخر في إعطاء دفعة قوية للشراكة رابح - رابح بين المغرب وإسبانيا، وذلك في إطار التكامل مع مينائي طنجة المتوسطي والجزيرة الخضراء"، مشيرا إلى إن "هذا الميناء سيساهم في تكثيف المبادلات التجارية الثنائية خدمة لمصلحة البلدين الجارين، و"تعزيز التعاون الفعال بين الموانئ الواقعة جنوب شرق إسبانيا (ألميريا ومالقة وموتريل) والناظور غرب المتوسط، على غرار التعاون القائم بين ميناء طنجة المتوسط وميناء الجزيرة الخضراء". ويشكل القطب المينائي المستقبلي، الذي سيكون مركزه ميناء الناظور غرب المتوسط، جزءا ضمن ستة مشاريع أقطاب مينائية تم تحديدها عبر التراب الوطني. وسيتمثل نشاطه الرئيسي في نقل العربات والمسافرين، ونقل المحروقات والفحم والحاويات، بالإضافة إلى الرحلات البحرية والترفيه. ●

يتوخى المشروع تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، منها ما هو محلي اجتماعي عبر إنشاء بنية تحتية تكون محركا أساسيا في تطوير وتحسين تنافسية الجهة.